

### أكد أن المقاومة شأن منفصل عن الموضوع السياسي الداخلي

## نصر الله: اللبنانيون تجنبوا الوقوع في الفوضى المخطط لها



الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله خلال الاحتفال التابيني للعلامة السيد جعفر مرتضى (أ ف ب)

أكد الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله، أنه «بفعل الوعي والصبر والانضباط تجنب اللبنانيون الوقوع فيما كان يخطط له البعض من الفوضى وصولاً للاقتتال الداخلي».

وأضاف نصر الله خلال الاحتفال التابيني للعلامة السيد جعفر مرتضى: إن بعض من كان يشتم خلال الاحتجاجات كان يريد استدعاء الشارع الآخر من أجل الاقتتال الداخلي.

وقال نصر الله: «عندما قلت للمتظاهرين إن مطالبكم مقلقة ويجب أن تحذروا من أن يركب موجهكم أحد، ومن حكم أن يتحوا عن أموال الممتول إذا ما كان هناك من يمولكم، لآى بعض المرسلين الصحفيين ليقول للناس بعد دقائق معدودة إن السيد قال عنكم علماء سفارة.. وأنا لم أقل هذا الكلام».

وأضاف: «في لبنان لدينا هذا الحراك الذي حصل، والان كل شخص يقرؤه بطريقة ويقيم بطريقة، ولاحقاً إذا كتب أحد التاريخ، فسقطوا مواد متناقضة حول حدث تمكن كل المعطيات حوله».

وتابع نصر الله: «بسبب السباب والشتم خرجت بعض الأمور عن السيطرة لكن الأمر كان محدوداً بفعل الانضباط والوعي، مشيراً إلى أن كثيراً من القوى السياسية مارست جهدها للسيطرة على الشارع، معتبراً أن «المطلوب كان تنفيذ انقلاب سياسي وتحطيم المؤسسات

الجديدة الأخذ بمطالب المحتجين، الجديدة في العمل، واستعادة ثقة الناس والشفافية والصدق». وأضاف: «الحكومة الجديدة ستبقى في دائرة الشبهة والتهام إذا ظلت ثقة الشعب بها مفقودة».

ودعا نصر الله إلى «الحوار بين الأطراف السياسية والحراك الشعبي»، وأضاف: «الاستماع القطيعي والمصلحة الوطنية تقتضي تجاوز الجروح التي حصلت في الأيام الماضية».

وأكد نصر الله أن «الأميركيين لهم دور تعطيلى في منع لبنان من الخروج من الأزمة وسد آفاق الحلول الاقتصادية»، وطالب «بحكومة سيادية حقيقية قرارها لبيانات غير مرتبط بل بسفارة أميركية أو سفارة أخرى».

وتعليقاً على استهداف مسيرة إسرائيلية، قال نصر الله: «إن الهدف الحقيقي من إسقاط المسيرات تنظيف الأجواء اللبنانية منها وهو سياق سيستمر».

وأكد أن «موضوع المقاومة منقلص عن الموضوع السياسي الداخلي كما تؤكد العام واستعادة الأموال المنهوبة أصبحت في دائرة الانتظار».

وقال نصر الله: إن «حزب الله لم يكن يؤيد استقالة الحريري، لكن الحريري له أسبابه»، وأضاف: «ما كان يخشى منه أنها تجرؤ على استخدام السلاح الذي استهدف المسيرة بالأمس بخلاف ما كان يظن».

وأكد نصر الله أن «المطلوب من الحكومة

وفي هذا الإطار، شدد الأمين العام لحزب الله على أنه ليس قلقاً على المقاومة، قائلاً: «لسنا قلقين على المقاومة لأننا أقوى جداً ولم يأت زمن على هذه المقاومة كانت بهذه القوة».

وأضاف نصر الله تعليقاً على استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري: إن «هذه الحكومة لم تكن حكومة حزب الله، ولا الحكومة المقبلة ستكون حكومة حزب الله، ونحن لسنا قلقين على أنفسنا لأننا أقوى جداً شعبياً وسياسياً وعسكرياً، وإذا أدينا خشيته أو قلقاً فهي خشيته على لبنان».

وقال: «ما حدا انهنزم، والحزب لم

والتهاب بالبلد إلى الفراغ».

وإلا أن مصرف لبنان أكد أن سعر الصرف الرسمي من اللبنانيين مواصلة العمل الاحتجاجي فهذا حكمه الطبيعي لكن عليهم تزييه احتجاجاتهم ومنابرهم، لافتاً إلى أن «كل من يريد الصدام بين الشوارع والقواعد المؤيدة للقوى السياسية يجب مواجهته بالصبر مهما كانت الضغوط».

وقال نصر الله: «إن الحكومات السابقة لم تكن حكومات حزب الله، لكن الإصرار على هذه التسمية هو لاستعداد الخارج ومحاوله تحمّل حزب الله أي فشل أو قصور أو فساد في السلطة».

### أميركا توقف مساعدات أمنية.. وموسكو: ما يحدث في لبنان شأن داخلي

## المصارف والمدارس اللبنانية تفتح أبوابها وتراجع نسبي في حركة الاحتجاجات

دولية بشأن احتجاجات لبنان، تشترط معالجة مسألة صواريخ «حزب الله» الدقيقة، قبل تقديم أي مساعدة.

ولفتت الرسالة، التي تم نقلها بعد استقالة الحريري، إلى أن «أي مساعدة في استقرار الوضع السياسي في لبنان، على ضوء الاحتجاجات هناك، يجب أن تقدم شريطة أن تتم معالجة قضية الصواريخ الإيرانية الدقيقة» في لبنان.

في غضون ذلك اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أسس أن الاحتجاجات التي تجري في لبنان هي شأن داخلي، داعية إلى إيجاد حل عبر حوار شامل يسمح بالحفاظ على الاستقرار السياسي داخل البلاد.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن «موسكو تعتبر ما يحدث شأنًا داخليًا للبنان وشعبه، نغول على أن يتمكنوا من التغلب على الأزمة الحالية، وإيجاد الحل الصحيح لذلك في إطار الدستور والتشريعات الحالية وفقاً للتقاليد السياسية السائدة». على أساس حوار شامل يسمح بالحفاظ على الاستقرار السياسي الداخلي ويعزز الوتام بين الأديان.

روسيا اليوم - رويترز  
أ ف ب - الميادين - سبوتنيك

على انطلاق الحراك الشعبي، حيث يعمل الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي بشكل حثيث على فتح الطرقات ومنع قطعها مجدداً، لتسهيل حركة السير وعودة حياة المواطنين إلى طبيعتها.

في حين صعد آخر، ذكر مسؤولان أميركيان أن إدارة رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، قررت تجديد ١٠٥ ملايين دولار من المساعدات العسكرية للبنان، في إجراء يأتي بعد يومين من استقالة الحكومة.

وقال المسؤولان، شريطة عدم الكشف عن هويتهما، إن وزارة الخارجية أبلغت الكونغرس أول من أمس بأن مكتب الميزانية في البيت الأبيض ومجلس الأمن القومي اتخذوا ذلك القرار. ولم يذكر المسؤولان سبب الحجب.

وقال مصدر إن وزارة الخارجية لم توضح للكونغرس سبب القرار، ورفضت الخارجية التعليق.

وكانت الإدارة الأميركية طلبت الموافقة على تلك المساعدات اعتباراً من أيار قائلة إنها ضرورية للبنان لتكتملة من حماية حدوده.

ويأتي هذا التطور وسط تقارير إعلامية تحدثت عن بعث مسؤولين إسرائيليين رسالة إلى أطراف

أمام الدولار بمجرد أن فتحت المصارف أبوابها مع ازدياد الطلب.

إلا أن مصرف لبنان أكد أن سعر الصرف الرسمي مقابل الدولار لا يزال ١٥٠٧ ليرات لبنانية، أما في السوق الموازية فيتوقع أن يكون سعر الصرف أعلى من ذلك.

ويشهد لبنان تدهوراً في الوضع الاقتصادي، تجلى بنسبة نمو شبه معدومة العام الماضي، مع ارتفاع معدلات البطالة، وتراجع تحويلات المغتربين والاستثمارات الخارجية، وتراكم الديون إلى ٨٦ مليار دولار، أي ما يعادل ١٥٠ بالمئة من إجمالي الناتج المحلي، وهو من أعلى المعدلات في العالم.

وطالب المحتجون بتسريع تشكيل حكومة من المستقلين وأصحاب الخبرات من خارج الأحزاب التقليدية.

من جهة أخرى، أفاد مراسل «روسيا اليوم» بأن بعض المدارس الرسمية والخاصة فتحت أبوابها أمس الذي يعد آخر أيام أسبوع التدرّيس في لبنان، فيما من المفترض أن تستأنف كل المدارس أعمالها الطبيعية بدءاً من يوم الإثنين المقبل.

إلى ذلك، تقلص عدد الطرقات المقفولة في مختلف المناطق اللبنانية بعد مرور أكثر من أسبوعين

فتحت المصارف اللبنانية أبوابها للمرة الأولى منذ أسبوعين بعد أن عادت الحياة إلى طبيعتها نسبياً عقب احتجاجات شعبية عمت كافة المناطق اللبنانية للمطالبة برحيل السلطة السياسية.

وتستبقت حركة الاحتجاج غير المسبوقة منذ سنوات التي بدأت في ١٧ تشرين الأول بشكل كامل في البلاد شمل إغلاق المصارف والمدارس والجامعات وقطع طرق رئيسية في جميع المناطق.

وعادت الحياة إلى طبيعتها نسبياً في البلاد أمس مع خروج المعترضين من الطرقات وتسجيل حركة سير نشطة صباحاً.

ومنذ الصباح الباكر، غصّت المصارف بالمواطنين الذين أرادوا إجراء معاملاتهم المصرفية المتعلقة منذ أسبوعين أو سحب روايتهم مع بداية الشهر. وشاهد مراسل لوكالة «فرانس برس» طوابير هائلة تصل أحياناً إلى خارج المصارف في العاصمة بيروت، في حين وقف عدد من العناصر الأمنية أمام بعض المصارف.

واقترنت مجموعة من المحتجين مبنى جمعية المصارف في شارع الجزيرة في وسط بيروت، سرعان ما أخرجتهم قوى الأمن واعتقلت عدداً منهم.

ويتخوف المواطنون من انهيار الليرة اللبنانية

أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي تأجيل توقيع اتفاق الرياض على وقع اشتباكات بين الحزّام الأمني المدعوم من الإمارات وقوات هادي في الجنوب.

وأفاد مراسل الميادين بأن قوات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي سيطرت على مركز مديرية أحور في محافظة أبين جنوب اليمن بعد مواجهات مع قوات الحزّام الأمني المدعومة إماراتياً.

الاشتباكات التي تجددت أمس اندلعت بعدما دفعت قوات الاحتلال الیوية الحمالية الرئاسية في حكومة هادي بتعزيزات عسكرية من محافظة شبوة إلى الناحية الشرقية للمديرية الخاضعة لسيطرة قوات الحزّام الأمني.

وقال نائب رئيس المجلس الانتقالي هادي بن بريك: إن العالم ينظر إلى رد التحالف السعودي تجاه ما سماه «تحرك القاعدة المتطرفين الشريفة في أبين».

وقال على «تويتر»: إن «تحرك القاعدة في أبين يهدف إلى عرقلة اتفاق الرياض الذي كان من المفترض توقيعُه اليوم (أمس)، مؤعداً الجاهزية لكل الاحتمالات».

بدوره قال نائب رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي مدرم أبو سراج له الميادين: إن «مواقف قادة المجلس الانتقالي الجنوبي لا تلامس الواقع وهدهدها استجداء الإمارات في حين يسعى الرئيس هادي لكسب الوقت وفرض الأمر الواقع على الأرض».

من جهته أكد وزير الإعلام في حكومة هادي،

معمّر الأرياني، أن لا صحة لما تردد بعض الوسائل الإعلامية عن عرقلة الحكومة أو رفضها التوقيع على اتفاق الرياض.

وعغد الأرياني عبر حسابه في «تويتر» بأن «التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق الرياض تم الأسبوع الماضي من قبل سراق بقائها هناك، والقول إنها سلّمت المدينة

معمّر الأرياني، أن لا صحة لما تردد بعض الوسائل الإعلامية عن عرقلة الحكومة أو رفضها التوقيع على اتفاق الرياض.

وقال نائب رئيس المجلس الانتقالي هادي بن بريك: إن العالم ينظر إلى رد التحالف السعودي تجاه ما سماه «تحرك القاعدة المتطرفين الشريفة في أبين».

وقال على «تويتر»: إن «تحرك القاعدة في أبين يهدف إلى عرقلة اتفاق الرياض الذي كان من المفترض توقيعُه اليوم (أمس)، مؤعداً الجاهزية لكل الاحتمالات».

بدوره قال نائب رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي مدرم أبو سراج له الميادين: إن «مواقف قادة المجلس الانتقالي الجنوبي لا تلامس الواقع وهدهدها استجداء الإمارات في حين يسعى الرئيس هادي لكسب الوقت وفرض الأمر الواقع على الأرض».

من جهته أكد وزير الإعلام في حكومة هادي،

### الحوثيون أسقطوا طائرة أميركية الصنع قرب حدود السعودية

## اشتباكات بين الحزّام الأمني وقوات هادي تؤجل توقيع اتفاق الرياض



اشتباكات بين الحزّام الأمني المدعوم من الإمارات وقوات هادي في الجنوب (عن الانترنت)

لقوات سعودية بمئنة. في جهة ثانية أعلنت جماعة «أنصار الله» أسس إسقاط طائرة تجسسية أميركية الصنع من نوع «سكان إيغل» قبالة عسير عند منطقة الحدود اليمنية-السعودية.

وقال المتحدث باسم الحوثيين: إن دفاعاتهم الجوية أسقطت طائرة استطلاع أميركية الصنع عند خطوط التماس قبالة عسير جنوب السعودية، وكانت تقوم بأعمال تجسسية.

وتبنت قيمة الطائرة «سكان إيغل» ١١,٢٥ مليون دولار. وهي طائرة استطلاع من دون طيار تعمل على تحديد مواقع الأهداف بدقة انطلاقاً من الجو.

وتتمتاز هذه الطائرة بصغر حجمها قياساً بمثلها في الجيوش النظامية، ما يسهل عمليات نقلها، كما تم تجهيزها بكاميرا مراقبة من نوع (Electro optical) وكاميرا أخرى تعمل بالأشعة تحت الحمراء.

وبرز دور هذا النوع من الطائرات إبان الحرب الأميركية على العراق حيث نفذت أكثر من ١٠٠٠ طلعة جوية فوق المناطق العراقية.

روسيا اليوم- الميادين- المسيرة

للحراك الثوري الجنوبي مدرم أبو سراج له الميادين: إن «مواقف قادة المجلس الانتقالي الجنوبي لا تلامس الواقع وهدهدها استجداء الإمارات في حين يسعى الرئيس هادي لكسب الوقت وفرض الأمر الواقع على الأرض».

من جهته أكد وزير الإعلام في حكومة هادي،

معمّر الأرياني، أن لا صحة لما تردد بعض الوسائل الإعلامية عن عرقلة الحكومة أو رفضها التوقيع على اتفاق الرياض.

وعغد الأرياني عبر حسابه في «تويتر» بأن «التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق الرياض تم الأسبوع الماضي من قبل سراق بقائها هناك، والقول إنها سلّمت المدينة

معمّر الأرياني، أن لا صحة لما تردد بعض الوسائل الإعلامية عن عرقلة الحكومة أو رفضها التوقيع على اتفاق الرياض.

وقال نائب رئيس المجلس الانتقالي هادي بن بريك: إن العالم ينظر إلى رد التحالف السعودي تجاه ما سماه «تحرك القاعدة المتطرفين الشريفة في أبين».

وقال على «تويتر»: إن «تحرك القاعدة في أبين يهدف إلى عرقلة اتفاق الرياض الذي كان من المفترض توقيعُه اليوم (أمس)، مؤعداً الجاهزية لكل الاحتمالات».

بدوره قال نائب رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي مدرم أبو سراج له الميادين: إن «مواقف قادة المجلس الانتقالي الجنوبي لا تلامس الواقع وهدهدها استجداء الإمارات في حين يسعى الرئيس هادي لكسب الوقت وفرض الأمر الواقع على الأرض».

من جهته أكد وزير الإعلام في حكومة هادي،

معمّر الأرياني، أن لا صحة لما تردد بعض الوسائل الإعلامية عن عرقلة الحكومة أو رفضها التوقيع على اتفاق الرياض.

وعغد الأرياني عبر حسابه في «تويتر» بأن «التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق الرياض تم الأسبوع الماضي من قبل سراق بقائها هناك، والقول إنها سلّمت المدينة

معمّر الأرياني، أن لا صحة لما تردد بعض الوسائل الإعلامية عن عرقلة الحكومة أو رفضها التوقيع على اتفاق الرياض.

وقال نائب رئيس المجلس الانتقالي هادي بن بريك: إن العالم ينظر إلى رد التحالف السعودي تجاه ما سماه «تحرك القاعدة المتطرفين الشريفة في أبين».

وقال على «تويتر»: إن «تحرك القاعدة في أبين يهدف إلى عرقلة اتفاق الرياض الذي كان من المفترض توقيعُه اليوم (أمس)، مؤعداً الجاهزية لكل الاحتمالات».

بدوره قال نائب رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي مدرم أبو سراج له الميادين: إن «مواقف قادة المجلس الانتقالي الجنوبي لا تلامس الواقع وهدهدها استجداء الإمارات في حين يسعى الرئيس هادي لكسب الوقت وفرض الأمر الواقع على الأرض».

من جهته أكد وزير الإعلام في حكومة هادي،

معمّر الأرياني، أن لا صحة لما تردد بعض الوسائل الإعلامية عن عرقلة الحكومة أو رفضها التوقيع على اتفاق الرياض.

وعغد الأرياني عبر حسابه في «تويتر» بأن «التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق الرياض تم الأسبوع الماضي من قبل سراق بقائها هناك، والقول إنها سلّمت المدينة

معمّر الأرياني، أن لا صحة لما تردد بعض الوسائل الإعلامية عن عرقلة الحكومة أو رفضها التوقيع على اتفاق الرياض.

وقال نائب رئيس المجلس الانتقالي هادي بن بريك: إن العالم ينظر إلى رد التحالف السعودي تجاه ما سماه «تحرك القاعدة المتطرفين الشريفة في أبين».

وقال على «تويتر»: إن «تحرك القاعدة في أبين يهدف إلى عرقلة اتفاق الرياض الذي كان من المفترض توقيعُه اليوم (أمس)، مؤعداً الجاهزية لكل الاحتمالات».

بدوره قال نائب رئيس المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي مدرم أبو سراج له الميادين: إن «مواقف قادة المجلس الانتقالي الجنوبي لا تلامس الواقع وهدهدها استجداء الإمارات في حين يسعى الرئيس هادي لكسب الوقت وفرض الأمر الواقع على الأرض».

من جهته أكد وزير الإعلام في حكومة هادي،

معمّر الأرياني، أن لا صحة لما تردد بعض الوسائل الإعلامية عن عرقلة الحكومة أو رفضها التوقيع على اتفاق الرياض.

وعغد الأرياني عبر حسابه في «تويتر» بأن «التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق الرياض تم الأسبوع الماضي من قبل سراق بقائها هناك، والقول إنها سلّمت المدينة

معمّر الأرياني، أن لا صحة لما تردد بعض الوسائل الإعلامية عن عرقلة الحكومة أو رفضها التوقيع على اتفاق الرياض.

وقال نائب رئيس المجلس الانتقالي هادي بن بريك: إن العالم ينظر إلى رد التحالف السعودي تجاه ما سماه «تحرك القاعدة المتطرفين الشريفة في أبين».

وقال على «تويتر»: إن «تحرك القاعدة في أبين يهدف إلى عرقلة اتفاق الرياض الذي كان من المفترض توقيعُه اليوم (أمس)، مؤعداً الجاهزية لكل الاحتمالات».

### طهران تدعو إلى مواجهة

## النزعة الأحادية لواشنطن

أكد النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري ضرورة تعزيز جهود المنظمات الإقليمية وتعددية الأقطاب لمواجهة النزعة الأحادية التي تدعو إليها الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة أنباء فارس عن جهانغيري قوله في تصريح لدى وصوله مطار طشقند الدولي في أوزبكستان للمشاركة باجتماعات منظمة شنغهاي للتعاون: «بالإمكان إيجاد حلول للمشكلات الدولية وإدارة شؤون العالم عبر تعددية الأقطاب وينبغي على العالم التصمم بهذا التوجه، مشيراً إلى رغبة إيران في الانضمام إلى منظمة شنغهاي للتعاون بصفة عضو أصيل نظراً لامتلاكها طاقات كبيرة للغاية في مجالات التعاون الاقتصادية والسياسية والأمنية، ومنظمة شنغهاي للتعاون هي منظمة دولية سياسية واقتصادية وأمنية أوراسية تأسست عام ٢٠٠١».

سنا